

رغم مرضه جاء من ابو ظبي الشاعر الاماراتي كريم معتوق للمشاركة في الامسية الشعرية التي اقيمت بقاعة سلوى بفندق شيراتون الدوحة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انشاء ملتقى الادباء الشباب بمركز شباب الدوحة الذي يرأسه الدكتور محمد قطبة المحاضر بقسم اللغة الانجليزية بجامعة قطر وعضو مجلس ادارة مركز شباب الدوحة. وهو من الشعراء الكبار رغم قلة إنتاجه وقد شارك في الامسية ايضا الشاعر القطري الشاب خالد عبيدان. وقد ادار الامسية الشعرية الشاب خالد المحمود السكرتير الفني للملتقى الادباء بمركز شباب الدوحة.

سنة رابعة نجاح لملتقى الأدباء الشباب بمركز شباب الدوحة

الشاعر الإماراتي كريم معتوق حضر الملتقى رغم مرضه ليرسم لنا صورته الشعرية في «رحلة الأيام السبع»!

فاضحك معي
وابك معي
اضحك على العروبة المحاصرة
وابك على الالسنه المتاجرة
لاننا في امة تقوى على الذل ولا تقوى
على المكابرة
لذاك جزت ثديها امي فصارت عاهرة.
وبعد.. ماذا قدم ملتقى الادباء الشباب
بمركز شباب الدوحة بعد ثلاث سنوات
من عمره؟!

يقول الدكتور محمد قطبة رئيس الملتقى:
لقد حققنا طموحات وانجازات كثيرة على
يد الشباب القطري من اعضاء هذا الملتقى
القايض على الادب العربي الاصيل
بجميع فنونه في وقت كثر فيه دعاة
الادب. ومن اهم الانجازات التي قدمناها
خلال ثلاث سنوات هو تمثيل دولة قطر
في مهرجانات القصة والشعر لدول
مجلس التعاون وبعض اعضاء الملتقى
حصلوا على جوائز على مستوى الوطن
العربي مثل الشاعر عبد الرحمن
القرضاوي الذي حصل على جائزة راشد
بن حميد في الشعر ايضا حصل كتاب
المرح من اعضاء الملتقى خلال عامين
على المركز الاول على مستوى الاندية
القطرية.

واكد محمد احمد المطاوعة امين سر مركز
شباب الدوحة بان الملتقى عبارة عن
مدرسة ادبية اعلامية وساهم في تزويد
المؤسسات الصحفية بشبان موهوبين في
المجال الصحفي بعد ان قام بتنظيم
دورات في الصحافة ايضا قام الملتقى
باصدار العديد من الكتب منها كتاب «الى
النشأ القطري» وكتاب الى «النشأة
القطرية» من تأليف عضو الملتقى عبد
الله العماري وكتاب «طيور الجنة»
للشاعر احمد محمد الصديق بالاضافة
الى العديد من الاصدارات التي مازالت
تحت الطبع.

والشرق تتمنى الملتقى الادباء الشباب
بمركز شباب الدوحة المزيد من النشاط
والنجاح مع بداية عامه الرابع.



د. محمد قطبة يتحدث عن الشاعر الإماراتي كريم معتوق والشاعر خالد عبيدان يستمع وخالد المحمود يتابع تصوير: احمد جوده

وقد القى في الامسية الشاعر القطري
الشاب خالد عبيدان قصيدة «نداء» التي
يقول فيها بصوته المتميز والقائه المعبر
القوي:

يا ايها الحاضر في غيبوتي والذاكرة
خذني رؤى مسافرة
تظل رغم ياسها مكابرة
تاتيك حلما لانيام اخره
حلما على درب الخطايا تتنزي حرقه
مشاعره

تاتيك ظللا ليس يدري اين دنيا سامرة
ظلا على الخيال يبني موطنا يفدي
القلوب الشاعرة
يسنو تواريخ تعانق الدجي سعيها
لرؤيا الاخرة

يا ايها الحاضر في غيبوتي والذاكرة
خذني رؤى مسافرة
تاتيك تستلهم منك امة مهاجرة
تركت في اطلالها اسفار قلبي النائرة
ورحت لا ادري سواك لي مدى يرضي
الجراح الكافرة

يا ايها الذي يجول في حنايا الخاطرة
ايح دقائق الحياة الفاجرة
حرر رمادي من طلول الارض وامنج
ناظرة

اني وقفت خطوتي على السنين الغابرة

بقلم: عاطف النمر

ولكن لم يطر
كانت الارض على وعد
وكان العشق لحنا
والمرازيب وتر
تعزف للحن فاشقى
كلما مرت على القلب ذكر
من يبيع الامس اني
ارهن العمر فداء لخبر
عن ليلاليه اليتيمات وعن
سفن الريش التي ما عانقت
غير البراءة
لم تكن نعرف ما معنى الكتاتيب
وما معنى القراءة
لم تكن نعرف ان كان بنا الجهل
قد استوطن والعشق احتوانا
ايما طفلين كنا
كانت الاشباح حراس هوانا
كانت الامطار تاتي من سماتا
لسماتا في الحفر
ايما طفلين كنا
حين كنا..
حين كنا في الصغر.

وقبل ان نتطرق الى الامسية الشعرية
نتعرف على الشاعر الاماراتي كريم
معتوق.. خريج كلية الاداب قسم اللغة
العربية ويعمل مديرا لنادي شركة
بترول ابو ظبي الوطنية. وهو ناد ثقافي
اجتماعي رياضي. وعضو اتحاد كتاب
وادباء الامارات ورئيس الهيئة الادارية
لفرع اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابو
ظبي وقد صدر له ثلاثة دواوين شعرية
هي: «مناهل، طوقتي، طفولة» وله
تحت الطبع «رحلة الأيام السبع -
مجنونة - حكاية البارحة» وكريم
معتوق يكتب زاوية الملحق الثقافي
لجريدة الاتحاد بعنوان «بالقلم الأزرق»
وقد قدم للتلفزيون برنامجين هما:
«الثقافة والناس» و«تحت الضوء».

ويقول كريم معتوق: انا متزوج واقدس
الحياة الزوجية واوافق على رأى الاطباء
بالنسبة لمضار التدخين. واتمنى ان
التحق بجامعة حماية البيئة واحترم
كل من ينام مبكرا ويستيقظ نشيطا.

وفي الامسية الشعرية القى الشاعر كريم
معتوق قصيدة «رحلة الأيام السبع»
التي كتبها اثناء اقامته في المانيا. وقال:
لقد اوصاني ابني احمد بان اقرأها هنا.
ويتميز الشاعر بطريقة القاء خاصة به
يعتمد فيها على تجسيد المعاني بتنوع
نبرات الصوت وابعاء اشارات اليد
والراس حتى يخليل لك انه جاء ليغني
ويشده ويؤدي ويجسد باحاسيسه تلك
الصور التي يطرحتها في شعره. وقال د.
محمد قطبة ان كريم معتوق من
الشعراء المتميزين في دولة الامارات
والمنطقة العربية. وقد ترجم بعض
شعره الى اللغة الإيطالية.

ومن ديوانه «طفولة» الذي قسمه الى
لوحات نتعرف على هذا الشاعر من
اللوحه الأولى التي يقول فيها:

حين كنا في الصغر
كانت الاضواء في الليل كاشباح
وقد كان المطر
كانتفاض الريش، او قل
كانتعاش الطير ان هم به العزم